الفصل الخامس

ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

أولاً: ملخص الدراسة وأهم نتائجها.

ثانياً: توصيات الدراسة.

ثالثاً: الدراسات المقترحة.

يشتمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً- ملخص الدراسة و أهم نتائجها:

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

وتناول الفصل الأول كمدخل وتمهيد للدراسة ومشكلة الدراسة، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهدافها، وأهميتها، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في دراسته.

وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة متطرقاً إلى مفهوم حلقة تحفيظ القرآن الكريم، والتحصيل الدراسي، والقيم الخلقية منوهاً إلى أهمية دراسة علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ومحدداً أهداف دراسته، والتي تمثلت في التعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي، والتعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالقيم الخلقية (الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة)، وسعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي: **ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية «التحصيل الدراسي، القيم الخلقية (الصدق، برالوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة)»**؟ وللإجابة على هذا السؤال لا بد من الإجابة على الأسئلة المتفرعة عنه وهي:

س١: ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام؟

س٢: ما مدى توفر قيمة الصدق لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٣: ما مدى توفر قيمة بر الوالدين لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٤: ما مدى توفر قيمة النظافة لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٥: ما مدى توفر قيمة أدب الحديث لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٦: ما مدى توفر قيمة الأمانة لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٧: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم؟

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة وقسمه الباحث إلى أربعة محاور مخصصا المحور الأول للقرآن الكريم متطرقا لتعريف القرآن الكريم في اللغة والاصطلاح، وفضل حفظ القرآن الكريم وتلاوته والاجتماع على ذلك، وأثر حفظ القرآن الكريم وتلاوته وسماعه، بينما خصص الباحث المحور الثاني للحديث عن المؤسسات الخيرية المعنية بالإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم مبتدأً بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ومثنياً بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه، مبينا التطور الكمي لهما، بينما خصص المحور الثالث للحديث عن التحصيل الدراسي مبيناً تعريفه والعوامل المؤثرة فيه، بينما خصص المحور الرابع للحديث عن القيم الخلقية مشيراً إلى تعريفها في اللغة والاصطلاح، خاتماً المحور بتصنيف القيم. كما اشتمل الفصل على الدراسات السابقة للدراسة وقد قسمها الباحث إلى محورين وفق متغيرات الدراسة حيث خصص المحور الأول للدراسات المتعلقة بأثر حفظ القرآن الكريم على القيم الخلقية، بينما خصص المحور الثاني للدراسات المتعلقة بأثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي، مرتبا الدراسات وفق الأسبق زمنياً، وقام الباحث بالتعقيب عليها مبيناً علاقتها بدراسته.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة، وإجراءاتها، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وأوضح الباحث مجتمع الدراسة المستهدف والمكون من جميع طلاب الصف الأول المتوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض وعددهم (٦٥٩٦) طالبا، وقد أوضح الباحث أنه هدف إلى عينة مقدارها (١٠٠٠) طالب، وبعد أن جمع الباحث الاستبانات استبعد عدد (٥٤) استبانة لعدم صلاحيتها للدراسة، بينما عدد (٩٨) استبانة لم ترجع إلى الباحث، وبهذا يكون عدد العينة النهائية للدراسة (٨٤٨) وقد بين توزيعهم على المساجد والمراكز، وقد حدد الباحث في هذا الفصل الحدود الزمنية للدراسة وهي العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، والحدود المكانية للدراسة وهي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، و الحدود الموضوعية للدراسة وهي علاقة التحاق طالب الصف الأول المتوسط بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية التحصيل الدراسي، و القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة». محددا المتغير المستقل في الدراسة وهو التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم، بينما حدد المتغيرات التابعة وهي التحصيل الدراسي، و القيم الخلقية.

وبين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة).

وأوضح بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي، ومن المسئولين المؤهلين للحكم عليها، وبحساب معاملات الارتباط للتجانس الداخلي بين عباراتها ومحاورها، وبحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبين الباحث كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وحدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول فيه الباحث عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها، ومناقشاً نتائجها حيث قسم النتائج إلى قسمين وهي:

أولاً- النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

حيث أن (٣٩٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٧.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة التحقوا بحلقة تحفيظ القرآن الكريم قبل الصف الرابع الابتدائي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

ثانياً- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

١- فيما يتعلق بعلاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام بينت الدراسة ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف صف التحاقهم بحلقات تحفيظ القرآن الكريم مما يبين أن الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

٢- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة الصدق لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:

توفر قيمة الصدق لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم للصدق في أربعة جوانب و هي:

١) إذا طلبت مني الشهادة فلا أقول إلا الحق.
٢) أبتعد عن مخالطة من يكذب حتى لا يؤثر على سلوكي.
٣) أحرص على أن تكون أقوالي مطابقة لأفعالي.
٤) التزم بقول الحقيقة ولو كانت مزعجة لأصدقائي.

بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم للصدق في ستة جوانب و هي:

١) أجتنب مدح صديقي بما ليس فيه.

٢) أقر بالأخطاء التي أرتكبها.

٣) أجتنب الكذب إذا سألني أحد في أمر يحرجني.

٤) أجتنب الحديث عن معلومات غير متأكد من صحتها.

٥) لا أكذب ولو كنت مازحاً.

٦) أجتنب الحديث في طرف ونكت غير صحيحة.

٣- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة بر الوالدين لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:

توفر قيمة بر الوالدين لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم بر الوالدين في تسعة جوانب و هي:

١) أحرص على الدعاء لوالدي.

٢) أبتعد عن رفع صوتي على أحد والداي.

٣) أنفذ ما يطلبه مني والداي من أوامر في غير معصية الله.

٤) أبتعد عن قول (أف) لأحد والداي.

٥) لا أبدأ بالطعام قبل والداي إذا كنا على سفرة واحدة.

٦) لا أدخل المنزل قبل والداي إذا وقفنا أمام الباب سوياً.

٧) أستأذن من أحد والداي إذا أردت الخروج من المنزل.

٨) إذا أردت من أحد والداي شيئاً فإني أبدأ بـ(لو سمحت) وما شابهها.

٩) أقبل رأس والداي كل يوم.

بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم بر الوالدين في جانب واحد و هو «أجتنب الإلحاح على والداي في طلب حاجاتي».

٤- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة النظافة لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:

توفر قيمة النظافة لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم لقيمة النظافة في أربعة جوانب و هي:

١) أحرص على نظافة دورات المياه بعد استخدامي لها.

٢) أحرص على نظافة ملابسي.

٣) أقوم بالاستحمام أكثر من مرتين في الأسبوع.

٤) أحافظ على نظافة غرفتي.

بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم لقيمة النظافة في خمسة جوانب و هي:

١) أرمي النفايات في الحاويات الخاصة بها.

٢) أحافظ على نظافة كتبي المدرسية.

٣) أتعطر عندما أذهب إلى المدرسة أو الحلقة.

٤) أقلم أظافري مرة كل أسبوع.

٥) أحافظ على تنظيف أسناني قبل النوم.

بينما أفراد عينة الدراسة يمارسون أحياناً قيمة النظافة في جانب واحد و هو «أحافظ على استخدام السواك عند كل صلاة».

٥- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة أدب الحديث لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:

توفر قيمة أدب الحديث لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم لقيمة أدب الحديث في ثلاثة جوانب و هي:

١) أنصت لمن يتحدث.

٢) أجتنب الكلمات البذيئة في حديثي.

٣) أركز نظري للمتحدث ليشعر باهتمامي به.

بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم لقيمة أدب الحديث في سبعة جوانب و هي:

١) لا أستأثر بالحديث في المجلس.

٢) أجتنب الحديث فيما لا يخصني.

٣) أتجنب مقاطعة الحديث.

٤) أجتنب الحديث بصوت عالي يزعج السامع.

٥) أعمل بمبدأ (قل خيراً أو اصمت).

٦) إذا سابني أحد أو شتمني فأني أرد له (سامحك الله) ونحوها.

٧) إذا كنت في جلسة الفصل فلا أتحدث حتى يأذن لي المعلم.

٦- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة الأمانة لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:

توفر قيمة الأمانة لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم لقيمة الأمانة في سبعة جوانب و هي:

١) إذا وضع أحد عندي أمانة فأردها كما كانت.

٢) إذا اقترضت مبلغاً من زميلي فإني أرده له ولا أنكره.

٣) أحرص على الوفاء بالعهد.

٤) لا أفشي أسرار زملائي.

٥) لا أسرق من المحلات التجارية ولو كان صاحب المحل غافلاً عني.

٦) أحافظ على الممتلكات العامة.

٧) لا أستعمل أغراض غيري بدون إذنهم.

بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم لقيمة الأمانة في ثلاثة جوانب و هي:

١) أنفذ ما يطلب مني حتى لو لم يراقبني أحد من الناس.

٢) إذا سرق مني شخص ما شيئاً فلا أتحين الفرصة لسرقته.

٣) أحل واجباتي المدرسية بنفسي ولا أستعين بأحد.

٧- فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم وذلك لتوفرها بدرجة كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة لارتباطهم بالقرآن الكريم الذي يهدي للتي هي أقوم مباشرة ولا يحتاج إلى وقت ليظهر أثره على الناس.

وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص الدراسة، وعرض أهم النتائج التي توصلت إليها و أوصى بعدد من التوصيات في ضوء نتائجها واقترح عددا من الموضوعات لدراسات مستقبلية.

توصيات الدراسة

١) العمل على ما من شأنه تفعيل التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم من قبل متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم متمثلاً في (الأمانة العامة للتوعية الإسلامية) و(الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد).

٢) الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

٣) العمل على تضمين الأنشطة اللاصفية بالمدارس برامج تحث على التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

٤) توفير معلمين متخصصين في علوم القرآن الكريم بالمدارس للمساهمة في تحفيظ الطلاب.

٥) رصد درجات نتائج حفظ الطلاب للقرآن الكريم بحلقات تحفيظ القرآن وتضمينها ضمن التحصيل الدراسي للطلاب.

٦) إقامة ورش عمل وندوات تعرف بأهمية التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

٧) العمل على تشجيع وتحفيز الطلاب للالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم من قبل المعلمين بالمدارس.

٨) تشجيع أفراد المجتمع على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وإبراز دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم وأثرها على المجتمع، من قبل القائمين على وسائل الإعلام بجميع أشكالها مقروءة و مسموعة و مرئية.

٩) تفعيل دور وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في تنظيم حلقات تحفيظ القرآن الكريم وحث أئمة المساجد والمؤذنين على إقامتها في المساجد ودعمهم.

١٠) الحرص على إلحاق الأبناء بحلقات تحفيظ القرآن الكريم منذ الصغر من قبل أولياء الأمور.

١١) تضمين الأندية الرياضية برامجها حلقات لتحفيظ القرآن الكريم ضمن الجدول اليومي للطالب، ويمكن ذلك بالتنسيق مع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه.

١٢) وضع برامج ترفيهية - كالرحلات والبرامج الرياضية- من قبل القائمين على حلقات تحفيظ القرآن الكريم ضمن برامجها لجذب أكبر عدد من الطلاب.

١٣) بذل مزيد من الجهد لتنمية القيم الخلقية لدى الطلاب- في الجوانب التي لم تكن إجابة الطلاب فيها بموافق تماماً- من قبل القائمين على حلقات تحفيظ القرآن الكريم بعد اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة.

الدراسات المقترحة

يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات حول ما يأتي:

١) علاقة التحاق الطالبة بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض القيم مثل «العفاف- الحجاب-...».

٢) علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بمتغيرات أخرى كمتغير «التوافق الاجتماعي» مثلاً. و في مدن أخرى غير مدينة الرياض.

٣) علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض القيم الأخرى مثل: «المواطنة- الإيثار- التنافس على الخير...».

٤) معوقات التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.

٥) مدى قيام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بدورها التربوي.

٦) مدى قيام المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه بدوره التربوي.